

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه ﴿

﴿

فضيلة شيخنا المجل ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انطلاقاً من قول رسولنا ﴿ ()

﴿

﴿

﴿

000000 000 000 00000 00000 00000000 00 000000 00 00 0 00000000 000000
 0000 00 000000 0 00000000 00 00000000 00000000 000000 00 000000 00) 0000
 00 000000 00000) 00000 (00000 0000000000 00000 0 0000000000 0000 0000000
 0000000000 00000 00000 0000 00000000000) 00000 (0000000000000 000000 00 00000000
 000000000000 00 00000000 0 00000000 00 0000 0000000 00000 0000 00000000 00000000 00
 0000 0000000 0000000000 0000000000 0000 00000 0000 00 0000 0000000 000000 0 000000
 0000 0000000000 00 0000000 0 00 00000 00 0000 0000 0000 0 0000000 00000 00000 00000
 00 00000 00 0000000000 00) 00000 (0000 00000 00 00000000 0000 00000 00 0000000
 00000000000 0000000 00000 00000) 00000 (0000000000 0000 0000 000000 00 000000000
) 00000 (0000 00000000 00000 00000 00000000000 000000000000 00000000000 00000 000000
 (0000000000 0000000 0000 00 0000000000 00000000000 00000 00 00000000 00 00 00
 0000 -0 00000000 0 0 00000- 0000 0000000 0000000000 00 00000000 000000) 00000
 00 000000 00 0000000 0000000 0000000 00000) 00000 (000000 00000000 0000 00000
 000000 0000000000 00000000 0000000) 00000 (00000 0000000 0000 00000
 0000000 0000000000 00000000 0000000) 00000 (0000 00000 00000000 000000000
 00000000) 00000 (0000000 0000 00000 00000 00 0000 0000 000000000 00000000000
 00000 (0000000 0000 00000000 00 000000000 00000000000 00000000000 0000000000
 00000 (0000000 0000 000000000 00 0000000000 0000000 00000 0000 00000000 000000
 0000 000000 00000 00000000 0000) 00000 (0000 0000 0000 0000000 00000 0000000000)
 00000 00000000 00 00000 00) 00000 (00000 00000000 00 00000 0000 000000 0000
 00000 00 0000 00 0000) 00000 (00000 00000000 00 00000 0000 000000 0000
 00000 00 0000 00 0000) 00000 (00000000000 000000 0000000000 00000 000000000
 00000000 0000 0000 00000 0000 0000000000 00 0000000000 000000 000000 0000000000
 00000 (00000 00000 0000000000 00000000 00000 0000) 00000 (000000000000
 000000 0000000000 00000 00 00000 0000) 00000 (0000000 000000000 0000 00000000)
 (0000000000 0000000 0000000 00 00000 00 0 0000 00000 0000000000 0000000000 00 00000000
 00 00000000 00000 00000 0000000000 00 00000 00 00000000000 0000000 0000000) 00000
 00000000000 0000000000 00000000000 000000 00000000 00000000) 00000 (000000000
) 0000 00000000 00000 00000 00000000 00 00 0000 00000000 (0000000000 0000 000000000
 00 00000 00000000 00 0000 00 0000 (000000000 0000 00 00000 0000 00000000 000000
 00000000 0000 0000000 00000000 0 00000000 00000000000 0000000 0000 00000000000 000000
 00000 00) 0000 0 00 00 00000 00 00 00000 00000000000 0000000000 0000000000 00
 0000 0000000000 0000 0000000000 00000 0000000000 00000000000 000000 00000000 00000 0000

التي هي عبارة عن مجموعة من المبادئ التي يجب أن نتبعها في حياتنا اليومية (كالتواضع والعدل والصدق) .
 هذه المبادئ هي التي تجعلنا نعيش حياة أفضل وأكثر سعادة .
 نحن نعلم أن الحياة ليست سهلة ، بل هي مليئة بالتحديات .
 ولكن إذا كنا نعيش بهذه المبادئ ، فإننا سنكون قادرين على التغلب على كل شيء .
 لذلك ، دعونا نبدأ في تطبيق هذه المبادئ في حياتنا اليوم .

أولاً ، دعونا نبدأ بالتواضع .
 التواضع هي من الصفات التي يجب أن نمتلكها .
 عندما نكون متواضعين ، فإننا نكون قادرين على التعلم من الآخرين .
 نحن نعلم أن كل واحد منّا لديه شيء ما يمكن أن نتعلم منه .
 لذلك ، دعونا نكون متواضعين ونستمع للآخرين .
 ثانياً ، دعونا نبدأ بالعدل .
 العدل هو من الصفات التي يجب أن نمتلكها .
 عندما نكون عادلين ، فإننا نكون قادرين على حل المشاكل .
 نحن نعلم أن العدل هو الأساس لأي مجتمع .
 لذلك ، دعونا نكون عادلين ونحس بالعدل .
 ثالثاً ، دعونا نبدأ بالصدق .
 الصدق هو من الصفات التي يجب أن نمتلكها .
 عندما نكون صادقين ، فإننا نكون قادرين على بناء الثقة .
 نحن نعلم أن الصدق هو الأساس لأي علاقة .
 لذلك ، دعونا نكون صادقين ونحس بالصدق .
 رابعاً ، دعونا نبدأ بالتواضع والعدل والصدق .
 هذه الصفات هي التي تجعلنا نعيش حياة أفضل وأكثر سعادة .
 نحن نعلم أن الحياة ليست سهلة ، بل هي مليئة بالتحديات .
 ولكن إذا كنا نعيش بهذه الصفات ، فإننا سنكون قادرين على التغلب على كل شيء .
 لذلك ، دعونا نبدأ في تطبيق هذه الصفات في حياتنا اليوم .

العامل الأول : اتضح لك أثناء السجن وبعد الخروج أنه
 يصعب على الدعاة تغيير الواقع بالشكل والمثالية المطلوبة
 لعدم وجود القدرة أو المقومات لديهم ، لذا لا بد من سلوك
 منهج جديد قائم على الرضوخ للواقع وتحويره لا صناعته .

العامل الثاني : وهو أنك بعدما أيقنت أن أوراقك قد حرقت في داخل الجزيرة ولا يمكن أن يفتح لك المجال كما كان من قبل بشكل رسمي ، فكرت أن تكون عالمياً وتخرج من الإقليمية بأية طريقة ، والعالمية تقتضي منك التوسع في الطرح و نوع من التساهل حتى تقبل في الخارج كما قبل القرضاوي والغزالي وغيرهما ممن تدافع عنهما .

لهذين السببين نعتقد والله أعلم أن منهجك تأثر هذا التأثير الملحوظ والمستنكر ، فلسنا وحدنا الذين استنكرنا عليك هذه الأقوال ، بل إن منهجك الجديد هو حديث كل مجلس وبعبارة أدق (منهجك الإخواني) كما يحلو للشباب أن يختصروه بهذه العبارة ، فإن كنت ممن يأس من الواقع وأنك لا يمكن أن تغيره بل تحوره وتدخل عليه التحسينات التي تقبلها ، أو أقل حد مطلوب من الشرعية ، فهذا ما سعى له الإخوان قبلك ، فهم عندما اصطدموا بالواقع المر وجدوا أنه لا مناص لهم من أن يستفيدوا من كل ما يتاح أمامهم من فرص لتطبيق الشريعة ، ووقعوا فيما هو شر منه عندما أصبح منهجهم تختصره عبارة (الغاية تبرر الوسيلة) ، فدخلوا في البرلمانات وهدموا الولاء والبراء وميعوا العقيدة وداهنوا الطواغيت ، ولم نعد نسمع لهم أية دعوة تنادي بالعقيدة وتطبيق الشريعة الخالصة إلا شيء من الجزئيات المقتضبة خلال أحاديث لهم في مدح لرموز الكفر ودول العناد الغربية .

أما إن كنت تريد أن تخرج من الإقليمية بهذا الأسلوب الذي جعلك تتغافل عن شريحة كبيرة من الشباب في الداخل وتبدأ بتليين منهجك غير مكترث بمن خلفك ، فهذا والله إنه لخطر عظيم على الشباب ، والمصيبة أنك كلما قبلت في الخارج للين أقوالك كلما تُبذت من قبل العلماء وطلبة العلم في الداخل ، وأحدثت أيضاً فتنة بين جموع الشباب هنا ، فنقول لك أتق الله فإن الله سائلك عما خلفك من الشباب ، فأنت الذي تصدرت بداية وقدهم إلى الهداية مشكوراً ، ونسأل الله أن يجازيكم خيراً ما جرى به مصلحاً عن الأمة ، فأنت مكلف بمن حولك ولم يكلفك الله بالأبعدين

نقول قولنا هذا والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

10